

حرامي البيت

عبد الزهرة المنشاوي

(كلما ارتفع الاذى زاد الاين) هذا بيت من الشعر الاجنبي المترجم قرأته في يوم من الايام وما زال عالقا في ذاكرتي، استندته الاحداث التي المت بالمواطنين الاربعة من يوم الاربعة الدامي (وان لم يخل يوم من ايام الاسبوع دون دماء)، وراح ضحيتها المئات ما بين شهيد غارق في بركة دماؤه وجريح يتمنى ان تمدد لجرأحه باسرع ما يمكن. بيت الشعر الذي ذكرته وودت لو سمح لي باستبداله بالقول (كلما ازادت الخلافات السياسية ازاد اذى المواطن).

أي شعب من الشعوب سيرضى بقبول قتلة قيمين على اموره وقد ولغوا بدمايته الى حد بعيد دون اذن اخلاقي او ديني او انساني ليستخدم لدعايته السياسية!

من عهد لهم بحماية المواطن من الاجهزة الامنية والذين ميزوا عن غيرهم من شرائح الشعب بالدخل الشهري الممتاز وشرفوا بانبل مهمة، حماية العراقيين من غائلة من يريد بهم شرا، كيف سمحوا لان تزعمهم قبائل الازهاب في حصونهم كانوا نياما ام انهم لم يبعوا المهمة الجسيمة التي عهدت اليهم بعد؟

عندما تتم سرقة بيت من البيوت يتحضر المسروق الباب الرئيسي فان كان غير مسطور الاقلال فيني ان السرقة تمت من داخل البيت وبالعكس.

ما حدثت يوم الاربعة الدلائل تشير الى ان القاتل كان من داخل البيت وليس بعيدا عنه.

لم يكسر قفلا او يقفز على جدار، وعلى الجهاز الحكومي المختص ان يبحث في الداخل اولا ولم يعرف من كان ينتظره خارج الحدود.

المهمة الامنية ليس بالهمة التي يمكن ان توكل الي من نهجل ما ضيه، وحرقيته، وامانته، وحسه الوطني، وحتى تربيته العائلية.

الجهاز الامني تسلل اليه الكثير من المجهولين الذين لاتملك عنهم الجهات المعنية ادنى المعلومات التي يمكن توفرها، تسلل الكثير منهم بواسطة الرشا والعلاقات القوية والطائفية والحزبية، اضعف الى ذلك ان هناك ضباطا من نوي الرتب العسكرية هم من عملوا وتفقوا بتفاهة النظام البائد ولا احد يمكن ان يقدر ان كانوا لايزالون على ثقافتهم السابقة ام انهم تغيروا يجب ان يؤخذ امرهم بجديفة تقديرنا للمهنيين والوطنيين منهم.

هذه التساؤلات يدفعنا اليه القول بان المنطقة التي حدثت فيها ما حدث، لايمكن ان يجروا على دخولها الا من هيئت له السبل ووجد التعاون من مسؤولو امني بالماء وله اتصال بقتلة الشعب العراقي، وهي وجهة نظر تدعمها مسألة تنفيذ الجريمة بعد اجتناب نقاط تفتيش مزودة باجهزة كاشفة استهلك وقت المواطن دون ان تكشف عدوا ينقل بضاعته من المتجرات ووسائل الموت لكل العراقيين دونما تميز او تعيين، (يايتك بالاخيار من لم تزود).

ما يعثب على الحزن، وعلى الغضب معا، ان الذين تجري في دماهم النزعة الصدامية ويعانون من اخفاها تظهر جلية واضحة اذ يتركون الجبال ويلقون بالبولم على الضحية في مثل هذه الجرائم البشعة.

العراق بترواته الهائلة نسبة العاطلين فيه كما ذكرتها سجات منظمات الامم المتحدة بلغت (ملايين عاقل عن العمل بينما ينعم البعض من مقلبه بحياة رغيدة (بلا حسد) تمنى عليهم ان تخصص جلساتهم لكتسبات انية وشخصية ولا يسمح لهم الوقت بالنظر في مسودات القوانين او طرح افكار للنهوض بواقع المواطن المعيشي . اذا لم تخصص المواطن، كل المواطنين، بالعمل والعيش الكريم والضرب بقوة يد الفساد في الوزارات فان امل الصداميين في العودة يبقى قائما لديهم بوساطة هذه الوسائل الخوسية.

رحلة جديدة لأسواق باب المعظم



تعد الاسواق التي تنتشر في منطقة باب المعظم من اكثر اسواق العاصمة بغداد تنوعا في سلعتها ومعروضاتها المختلفة. على جانبي الارصفة تجد بائع الخضار وبائع السمك وقيالتهما يعرض بائع الاجبان بضاعتهم من مختلف الاصناف والانواع.

بغداد / محمود النمر

اهتماما من قبل امانة بغداد من اجل جعل السوق افضل حالا من خلال الدفع على استثمار ساحات ومناطق فارغة لانشاء اسواق يمكن ان تخلو من ما ذكرناه وتتصف بالنظافة والتنظيم وعرض سلع تنماشى مع ما تعرضه اسواق متخصصة ومبينة وفق هندسة لهذا الغرض.

في الؤونة الاخيرة استثمرت ارض باب المعظم وبالتحديد في المنطقة المجاورة لكراج السيارات وقد حضر الافتتاح رئيس مجلس قاطع الرصافة (جمال هليلب) وعدد من اعضاء القاطع وذلك لافتتاح السوق الجديد

الذي طلبنا من رئيس القاطع التحدث عن هذا المشروع النوعي في مثل هذه المنطقة التي تشكو من العشوائية وخلق البيئة التي لا تتلاءم ومثل هذه المنطقة فقال: يبلغ عدد المحال التي يحويها السوق (٣٥٠) محالا وراينا ان نجعل له فضاء مفتوحا واسعا من اجل حرية تنقل المواطن بين محلاته لاطلاع على ما معروض من سلع وبضائع مختلفة. لقد مكنتنا السوق من العمل المباشر لرفع التجاوزات التي ضاقت المواطن الذي يقصد السوق، او الذي يحاول اجتناب الشارع، والزقاق نحو الكراج او

نافة

ضريبة الجسد في رمضان

احتياج المواطن الى السلع والخدمات... ومع اعلان اليوم الاول لشهر رمضان شكل نقطة توحيد العراقيين في الشروع بالصوم دون اختلاف بعد مرور ستة اعوام على سقوط النظام والذي شهد تباينا كبيرا في تحديد اول ايام الصوم في العراق، كما توسم المواطنون خيرا في اعلان الحكومة البدء بخطة لتوفير المفردات التموينية واخرى لرفع الكتل الكونكرتية بما يرفع عن كاهل المواطن ارتفاع اسعار السلع والخدمات التي يفرضاها التجار على اخوانهم، وفي الشق الثاني فان خفض حدة الخوطات الامنية ستفعلها في تنقل المواطنين بين جنبات بغداد دون الانتظار تحت الصفيح

غزوان عمران

صوم العراقيين ليس كغيره في بلدان العالم، فمشافة مضاعفة، تنهك اجسادهم التي لوحتها حرارة الشمس، في جميع بقاع الارض يحتفي بالمناسبات الدينية بتحضيرات يراعى فيها تأمين كل احتياجات المواطن، ويرافقها خفض للاسعار والخدمات الى النصف او اقل.. وفي العراق تتخذ التحضيرات لاستقبال شهر رمضان على مستويين: الاول رسمي والاخر شعبي، ففي الاول سلبت الخروقات الامنية وما جرت من تفجيرات فرحة هذا الشهر، فيما امتص جشع التجار دخول المواطنين لاستغلالهم

تم للأسواق المصرية انفسهم يستقيدون من هذه الاسواق وبماكانهم الحصول على المحل لبيع سلعتهم وبضائعهم بدون مساعلة او تعرض من قبل العناصر البلدية سوق نموذجي وطريقة للتخلص من الزحام والعشوائية. من ناحيته قال لنا عضو المجلس البلدي لقاطع الرصافة هشام النعمي : بناء السوق مظهر حضاري وتنمى ان تحاذي الجهات المعنية والمناطق المختلفة لاقامة مثل هذا السوق الذي يجنبنا الكثير من العواقب واولها القضاء على التجاوزات التي تزج المواطن والجهات المعنية.

جعلها اسواقا بمواصفات ملائمة وتدعو المستثمرين الى المساهمة في ذلك ونحن ندعوهم الى ان يتقدموا بطليات لاي مساحة فارغة من اجل استثمارها لانشاء الاسواق من اجل رفع الضغط عن الشوارع والازقة التي ضاقت بالباعه المتجاوزين .

الشيخ مجيد علي عبد الحسين جنديل اللامي كان ضمن الحضور بمناسبة افتتاح السوق قال لنا : اعتبر بناء هذا السوق انجازا لاهالي المنطقة كونه ظاهرة حضارية لايد لنا من انتاجها للتخلص من باعة البسطات وتجاوزاتهم بالاضافة الى ان الباعة

مفاضلة

ازمة ثقة ، انعكست ابعادها على العملية السياسية ومدى استجابة المواطن للتجارب الانتخابية القليلة ، وانطباعه المتكونة من جدوى انتخاب مسؤول يعد ولا يفي بالتزاماته تجاهه. وعلى المستوى الاقتصادي شكل اعلان وزارة التجارة تزويد المواطنين حصصا اضافية من المواد الغذائية اضافة الى صنوف اخرى من البقوليات والمعجون ومفردات اخرى طوق نجاة من الارتفاع الكبير للاسعار نهبت امل تنفيذ اراج الرياح وشرعت الابواب امام المتصيدين لرفع التسعيرة الى الحدود العليا بسبب غياب الرقابة التي وضعت رقبة المواطن تحت موسى التجار.

لاصحاب المولدات الكهربائية مشاكلهم

على الجهة المعنية دعم المولدات لتي تشرف عليها. احمد كاظم/ مشترك/ يقول : ان ويطلب بزيادتها . كما أشار الى ان بعض ضعاف النفوس يبيعون الحصة ويستعملون النفط الاسود طمعا بالفارق بين سعري النوعين والبالغ (٥٠٠) الف دينار من دون مراعاة الاضرار الصحية التي يمكن ان تلحق بالمستهلك، على الرغم من متابعة المجلس البلدي اليومية لهذا الامر.



كاريكاتير..... عادل صبري

مشكلة

الحاجة الى ادنى متطلبات الحياة اليومية. وزارة الخارجية وهذه الشكوى مواطنة بعثت برسالة ولم تحصد ذكر اسمها ومع ذلك نشتر ما ورد فيها، اذ تقول انها تقوم بمرامحة وزارة الخارجية من اجل تصديق الشهادة الدراسية التي تخصها لكنها ما تجده من تعامل من قبل الموظفين المعنيين وانهم دائما ما يعرفلون سير المعاملة او ينظرون الي من يتابع معاملته بانسه من المعيقين فلا يحظى بغير التجاهل وهي تمنى ان تتم المعاملة مع الطلبة بسلاسة وتقم وفق ما ورد برسالتها.

المحلة ٨٢٠ في الدورة وشكاواها

يشكو سكة المحلة ٨٢٠ في منطقة الدورة من تكديس النفايات والانقاض قرب الطريق السريع المحاذي لحطهم وينكرون بانها لا ترفع الا بعد مضي مدة طويلة وليس هناك من يراقب.

مشكلة

الدورة الهديفة من حال الازفة في المنطقة ويدعو دائرة بلدية الدورة الى ضرورة تسويتها واكسائها بطبقة من الاسفلت قبل حلول موسم الشتاء الذي تكثر فيه معاناة المواطنين من تجمعات المياه والحفر.

المهدية وازقتها

يشكو المواطن شامل عبد الرزاق من منطقة تربية محافظة ديالى لكن العائلة هجرت ايضا واستقرت في بغداد وقيلت في مدرسة صافية المتوسطة للبنات واجتازت المرحلة المتوسطة بنجاح وهي مطالبة باوراق النقل لكن تربية ديالى تمناع في ذلك بذريعة ان عمرها لايسمح بقبولها في حينه ولم تراعى ظروف التهجير وهي طالب

مشكلة

رسائل المواطنين من سكة المحلة ٧٤١ لم تحل المشكلة في زبونة ما زالت ترد الى الصفحة على الرغم من نشر المشكلة التي يطالبون بحلها والمتملة بضعف التيار الكهربائي خاصة سكة الزقاق ١١ ورسائلهم في هذه المرة يقولون فيها ان دائرة الكهرباء المعنية لم تلقت اليهم بعد نشر شكواهم لذلك من جانبنا ندعو الى تلبية طلبهم وحل مشكلتهم مع تيار الكهرباء.

وزارة التربية رجاء

رسالة المواطنة فاطمة جبروني تحملها في القول تمنى على وزارة التربية حل مشكلة ابنتها التي تقف حائلا دون مواصلتها الدراسة الاعادية اذ انها سبق وان هجرت من محافظة صلاح الدين وتم قبولها في